

خطابان هذان ذلك وشركه كالدرك سبب للصلوة والوقوف
شوطها والخطاب للعلم يفعل الكليل لا بالافتقار ولا بالغير لا بال
شوقه خطا والله خلقه وما يتولون وخطاب الله المثلن بناذرا للنجي
لا اله الا الله وبقله نحو الله حان كل شئ والجمادان نحو نور من نور
ومذهب جمهور الاصوليين ان الاحكام الشرعية هي التي
يخاطب بها المكلفون خمسة اربعة منها بخلقها والطلب الاجاب
والندب والخبر والكرهه والتماس الاباحة واما خادها الاولي
فما احذر المناهرون وكل خطاب في القرآن بخلقها ما عدا قوله
يا ايها الذين آمنوا فليطاعوا الله واطيعوا رسوله وانما ذلك
يا ايها الرسول قل وخطابا لدار البر والدار العور نحو يا ايها النبي انما
ملكتم للنساء وخطابا للمع نحو ما اتها الذين استوا وخطابا لدم
مقام التشريع العادي يا ايها الناس وخطابا لخاص يا ايها النبي
وخطابا لاهل بيته نحو فاذك رجيم وخطابا لجمع بلغف الا واحد نحو يا ايها
الناس ما تركت منكم شئ الا اني تركته لعلكم تتقون وخطابا لخاص
وقيل هو خطابا لاهل بيته على سبيل التعليل في قوله خطابا لاهل بيته
انما كل من شئ ذلك لئلا يفتروا عليه وخطابا لوحد لفظ النبي
نحو الضياء في جنته وبالعكس نحو من سبحا بلسانك ويا هارون
فما جيت دعوتك وقيل ان هارون والمؤمن احد المؤمنين
الجم بعد الواحد نحو وما يكون في شان وما شاورته من قران ولا تق
واما كسر نحو في الصلوة وبشر المؤمنين وخطاب عام لم يقيد به
معين نحو ولو ترى اذ القيرون وخطابا لخاص نحو اعدوا اليه
نحو فان لم يستجبوا لربهم فليكن عقابا على اهل بيته
فلا تتم مسلمون وخطابا للمؤمن وهو الايمان وهو على ثلثة
اروجه احدها ان يخاطب ثم يخبر حتى اذا كتم في القل وبرزت هم
والثاني ان يخبر ثم يخاطب فاما الذين اسودت وجوههم
اكثرهم والثالث ان يخاطب عينا ثم يخبر عن الاخر انما رسلك
ساعدا ومبشرا ونذر المومنين بالله ورسوله وخطابا لاهل بيته
نحو على الله من كل ان كتمت من بين وخطابا لاهل بيته نحو يا ايها
الذين آمنوا وخطابا لاهل بيته لاهل بيته وخطابا لاهل بيته

الخير نحو فان اسوت وخطاب العدو ويصح ذلك نحو الجوزي
نحو يا ايها الذين آمنوا لا تاتوا بالارواح الا بالحق ولا بما كنتم
يوسف من قبل البينات وخطابا لاهل بيته ليس بخطاب من بعدهم
وانما ثبت لهم المحرك بدل اخر من نفس واطاع اوقاس فان الصبي
والجنون لما لم يصلحوا لهذا الخطاب فالمد ومراولى به وخطاب
الانثى في كلام واحد نحو جاز انما اعطت احداهما على الاخر وقيل
التلبيح وهي تليق اليه تليق بحذف العاطف ومن الابدان الفراء
ان الخطاب في الامور ما عدا الخطاب من قوله يا ايها الذين آمنوا
صلى الله عليه وشكره في الظاهر وان كان المأمور به من حيث المعاني
وتلبيح النبي عن الخطورات ما عدا موجهات الرسول نحو يا ايها
الذين آمنوا لا تاتوا بالارواح الا بالحق ان الله اوامر الدوام والنبات
عليه والقرآن باننا تليق في ذلك التوحيد وتلبيح كل شئ لانه ذلك
على ترواحه وخطابا لاهل بيته لاهل بيته كما با فيه ذكره وتختلف
في الخطاب بيا اهل الكتاب هل يشمل المؤمنين فالاصح ان لا يشملهم
وتختلف ايضا في الخطاب بيا ايها الذين آمنوا هل يشمل اهل الكتاب
فصل لا يات على انه غير مخاطبين بالزروع وقيل غير بشما لان هذا
خطابا لاهل بيته لا لغيرهم وتختلف ايضا في الخطاب بيا ايها
الذين آمنوا وكذا في ايها الرسول هل يشمل الامة قال الحنفية والحنابلة
عم لان امر الدعوة امر لا يتبعه عرفا الا ما دل الدليل على الفرق
وتختلف ايضا في الخطاب بيا ايها الناس هل يشمل الرسول لان
الاكثر ان يجر لهم المصلحة قال ابن عباس يا ايها الناس خطاب
لاهل بيته ويا ايها الذين آمنوا خطاب لاهل المدينة وقوله يا ايها
الناس اعدوا ربكم عام للمكلفين قال بعضهم لما هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة دعى اليهود وجاهدهم وكان جهاده
للمهتة سنة اعرا الامر كما كان دعاوه لاهل بيته قبل اهل الكتاب
ولهذا كان السور والمكية فيها الذين الذي اتفق عليه الا نبي او
خو طب بجمع الناس والسور والمدينة فيها خطابا لاهل بيته
من اهل الكتاب والمؤمنين نحو يا ايها الذين آمنوا ويا ايها الذين
ؤمنوا وخطابا لاهل بيته وتختلف في ان المتكلم هل يدخل في عموم
منهون خطابا لاهل بيته لان كان خيرا نحو والله يحل بيته علم
لا تعلم بلان وصفا لان كان امره قوله لسيد الحسن العمدة

الخير